



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Wisdom in Language and Quranic Context

**Dr. Muthana Jassim
Al-Jabouri** ♦

Directorate General for
Education in Saladdin
Tikrit Department -Iraq

KEY WORDS:

*Wisdom, Arabs,
semantics, Quranic
context.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 20 / 10 /2021

Accepted: 1 /11 / 2021

Available online: 15 /2 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

Wisdom is one of the Arabic words which is of one origin for it means bridling beasts and preventing impudence as well. This word has been reported in both poetry and prose. The word wisdom in holy Quran implies a lot of meanings. It is identified in the Quranic context as having the following meanings :(Quran, the prophetic Sunnah, prophecy, understanding, the Bible, credibility in talk and action, knowledge in religion, Quran sciences, preaching, mind, devoutness, and lest). All these words and the ones that are similar to them refer to wisdom because of Quranic context. It is to be mentioned that some interpreters disagree in interpreting the meaning of the word (wisdom) reported in one verse due to the overlapping and the credibility of them more than the others; however, we can conclude the appropriate meaning through reading it thoughtfully and understanding the whole context. In this study, I aimed at presenting all the meanings of the word (wisdom) that the interpreters have mentioned in the Quranic context. Some of them were compatible and close whilst others were so far in meaning.

♦ Corresponding author: E-mail: Moht80jas19@gmail.com

الحكمة بين اللغة والسياق القرآني

م.د.مثنى جاسم محمد عبد الجبوري

المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تكريت

الخلاصة: الحكمة من الكلمات التي جاءت في العربية على أصل واحد وهو إحكام الدابة واستعملت لمنع السفه ، ووردت بهذا المعنى في الشعر والنثر على حد سواء ،وأما في القرآن الكريم فقد جاءت بمعان عدة حددها السياق القرآني فجاءت بمعنى : (القرآن ،السنة ،النبوة ،الفهم ، الإنجيل ، الأصابة في القول والعمل ،الفقه في الدين ، علوم القرآن ،الموعظة ، العقل ،الورع ،الخشية) ،وكل هذه المعاني وما يقترب منها جاءت من الحكمة بسبب السياق ،ولابد من الإشارة إلى أن بعض المفسرين اختلفوا في تفسير الحكمة الواردة في الآية الواحدة على أقوال لا تشارك المعاني وصدق بعضها على بعض،ولكن بإنعام النظر وتدبر الآيات والوقوف عليها بتأمل ومراجعة السياق يظهر لك المعنى الدقيق لها في هذا الموطن ، ولاشك في ذلك ؛ لأنها في القرآن الكريم المنزل على خير المرسلين صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين ، وأردت في هذا البحث أن أقف على جميع المعاني التي نكرها المفسرون للحكمة في السياق القرآني فكان بعضها مطابقا وبعضها قريبا وبعضها بعيدا لما تضمنه السياق كي أجمع شتات القول ليخرج في هذا البحث ، فإن كنت ما قلته صوابا فمن الله التوفيق وإن كان غير ذلك فاستغفر الله العظيم وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الكلمات الدالة: الحكمة ,العرب, الدلالة, السياق القرآني.

المقدمة

الحمد لله جعل الحكمة ينبوعا ينهل منه الأنبياء ، ويشرب منه الأتقياء ، ويحكم بها الحكماء ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد : فإن الحكمة من النعم التي من الله بها على عباده ليحسنوا التصرف بالعمل ويجيدوا القول عند الخطاب ، وقد وردت الحكمة في مواضع كثيرة في القرآن الكريم لتتوارد عليها المعاني وكل بحسب سياقه ، وأردت في هذا البحث أن أذهب إلى أصل الكلمة وجذرها (الحكمة) لتتعرف على علاقة ذلك بالسياق القرآني ، وعند النظر في أقوال المفسرين نجد التنوع في تفسيرهم لها وأحيانا يأتي المفسر بأكثر من معنى لمفردة الحكمة في الآية الواحدة وما ذلك إلا لأن السياق يحتتمل عددا من المعاني ، وحكم بعض العلماء على بعض الآيات بقول معين إلا أن القول اختلف عند الرجوع إلى الكتب التفسير فظهر أن المفردة تحتتمل لأكثر من معنى .

وجاء هذا البحث ليبين دلالة الحكمة عند العرب في استعمالها المعجمي في اللغة والاصطلاح وما ذهب إليه من معان من خلال السياق في كلامهم ثم انتقلت إلى دلالتها في السياق القرآني وما ذهب إليه بعض المفسرين من معانٍ معتمدين في ذلك على ما يذهب إليه فهمهم من المعاني الجامعة لهذه المفردة ، وقد جاءت في القرآن الكريم على معان بلغت اثنا عشر معنى ، وأحيانا تأتي الحكمة جامعة لجميع المعاني المخصوصة في بعض الآيات فتكون قد أدت بلاغة القرآن الكريم وفصاحته في أبهى صورها ولا أدعي الكمال أو الالمام بهذا العمل المتواضع إنما هو شرف المحاولة للوصول للغاية المطلوبة ، فإن كان ما قلته صوابا فمن الله وحده وهو ولي التوفيق وإن كان ما قلته غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول

الحكمة في لغة العرب

جاءت مادة حكم في المعجم العربي تحت أصل واحد وهو المنع .

الحكمة لغة : الحاء والكاف والميم أصلٌ واحد، وهو المنع. وأوّل ذلك الحُكْم، وهو المنع من الظلم. وسمّيت حكمة الدابة ؛ لأنها تمنعها يقال حَكَمْتُ الدابة وأحَكَمْتُها^(١). ومنه قول جرير :

أبني حَنيفَةَ أَحَكِمُوا سُفهاءكم
إني أخاف عليكم أن أغضَبَا^(٢)

أي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي. وحكّم الرجل وحكّمه وأحكّمه منعه مما يريد^(٣).

والحكمة هذا قياسها، لأنها تمنع من الجهل. وتقول: حَكَمْتُ فلاناً تحكيماً منعتُه عما يريد. وحكّم فلانٌ في كذا، إذا جعل أمره إليه. والمحكّم: المجرب المنسوب إلى **الحكمة**. قال طرفة:

ليت المحكّم والموعوظ صَوْتُكُما
تحت التراب إذا ما الباطل انكشَفَا^(٤)

أراد بالمحكّم الشيخ المنسوب إلى **الحكمة**. وفي الحديث: "إنّ الجنة للمحكّمين"^(٥) وهم قومٌ حُكِمُوا مخيّر بين القتل والثبات على الإسلام وبين الكفر، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل، فسُمُوا المحكّمين^(٦). (وقيل : **الحكمة** القدر والمنزلة من قولهم : لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك)^(٧)

(**الحكمة**) وزان قسبة للدابة سميت بذلك ؛ لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجراح ونحوه ومنه اشتقاق (**الحكمة**) ؛ لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرزال و (حَكَمْتُ) الرجل بالتحديد فوضت الحُكْمَ إليه و (تَحَكَّمَ) في كذا فعل ما رآه و (أَحَكَمْتُ) الشيء بالألف أتقنته (فاستَحَكَمَ) هو صار كذلك^(٨)

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، ٩١/٢ .

(٢) ديوان جرير ، ٤٧ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ،ابن سيده: ٥١/٣ .

(٤) ديوان طرفة بن العبد، ١٧٢ .

(٥)النهاية في غريب الأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ٤١٩/١ .

(٦) معجم مقاييس اللغة، ٩١/٢ .

(٧) الفائق في غريب الحديث ، الزمخشري ، ٣٠٢ /١ .

(٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، الفيومي ، ١٤٥/١ .

الحكمة اصطلاحًا:

العلم الذي يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي والحكمة أيضا هي هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الغريزة التي هي إفراط هذه القوة والبلادة التي هي تفريطها ...

وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة في القرآن بتعلم الحلال والحرام ، وقيل المحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمر بحسب طاقة الإنسان وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة وقيل الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو وقيل هي وضع شيء في موضعه وقيل هي ما له عاقبة محمودة^(١)، وكل قول من هذه الأقوال يدل على تعريف اصطلاح عليه أهل اختصاص معين وفق رؤيتهم لما ينطبق عليه مصطلح الحكمة .

وعند مقاتل : الحكمة : العلم ، والعمل ، لا يكون الرجل حكيما حتى يجمعهما^(٢) .

والحكمة اسم جامع لكل ما ينبغي علماً وعملاً^(٣)

الحُكْمُ: معروف حكم يحكُم حُكْمًا. والله عزَّ وجلَّ الحاكم العدل، والحكَم العدل في حُكْمه. قال الشاعر:

أقادت بنو مروان قيساً دماءنا وفي الله إن لم يعدلوا حكَمَ عدل^(٤)

وأحكمتُ الرجلَ وحكمتُه عن كذا وكذا، أي منعته عنه. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: قرأت في بعض كتب الخلفاء الأول: فاحكِم بني فلان عن كذا وكذا، أي امنعهم. ومنه اشتقَّ حكمة الدابة. وأجاز أبو زيد في المنع حكَمَ وأحكَمَ، وأبى الأصمعي إلا أحكَمَ وذكر أنه لا يجوز غيره. فأما بيت حسان:

فَنَحِكُمُ بالقوافي من هجانا ونضرب حين تختلط الدماء^(٥)

فقد يروى فَنُحِكِم.

(١) التعريفات، الجرجاني، ١٢٣.

(٢) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي، ١/٦٢٦.

(٣) ينظر: السراج المنير ، الخطيب الشربيني الشافعي، ٣/٤٠٨ .

(٤) البيت لبشر بن صفوان الكلبي، الحماسة البصرية ، أبو الحسن البصري، ١/٣٦.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه، ٢٠.

((ادعهم بالكتاب الذي هو حكمة وموعظة حسنة))^(٢)، المراد بالحكمة ثلاثة أقوال: منها القرآن^(٣)، ((القرآن كله حكمة، وقد كانوا عارفين بالحكمة، وكان فيهم حكماء، فأتاهم من الحكمة بما عجزوا عن مثله))^(٤)،

٢- السنة ، ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿اللَّاتِيَاتِ الْهُنْدِ الْبَحْرَيْنِ﴾ البقرة: ١٥١ ، وهو قول الشافعي^(٥) ، ووافقه ابن زمنين^(٦)، وقال الماوردي: {وَالْحِكْمَةُ} فيها تأويلان: أحدهما: السنة. والثاني: مواعظ القرآن^(٧)، ووافقه السمعاني^(٨) ، ووافقه البغوي^(٩) ، وذهب النسفي إلى أنها والسنة والفقهاء^(١٠) ، وفيها : ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ البقرة: ٢٣١ ، وفي سورة النساء : ﴿الْمَجَلَّةِ نَوْحٍ لِلْحَيِّ الْمُرْتَكِبِ الْمَكْرَهُ الْوَيْامَةِ الْأَسْطَلِ الْمُرْتَلِكِ النَّبِيَّ النَّازِعَاتِ عَبَسَ﴾ النساء: ١١٣

٣- النبوة ، ومنه قوله تعالى في البقرة عن نبي الله داود عليه السلام : ﴿الْقَصَصِ الْعَجَبُونَ﴾ البقرة: ٢٥١ ، وهو قول التستري^(١١)، والطبري^(١٢)،

وعند الزجاج: العلم^(١٣) ، وَالْحِكْمَةُ الرَّبُورُ، وَقِيلَ: الْعَدْلُ فِي السَّيْرِ؟ وَقِيلَ: الْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ بِهِ^(١٤) ، وهي وضع الأمور موضعها على الصواب، والصَّلاح^(١)، وقال القاسمي : ((الفهم

(١) تفسير القرآن، السمعاني، ٢١٠/٣.

(٢) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري، ٦٤٤/٢.

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، ٥٩٣/٢.

(٤) محاسن التأويل، القاسمي، ٦٢/١.

(٥) تفسير الشافعي، ٢٤١/١.

(٦) تفسير القرآن العزيز، ابن زمنين، ١٨٨/١.

(٧) النكت والعيون، الماوردي، ٢٠٨/١.

(٨) تفسير القرآن، السمعاني، ١٥٥/١.

(٩) معالم التنزيل في تفسير القرآن، ١٨٢/١.

(١٠) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ١٤٣/١.

(١١) تفسير التستري، ٤٢.

(١٢) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٣٧٠/٥. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، ٢٣٠/٢. الكشف

والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، ٢٢٣/٢. الهداية إلى بلوغ النهاية، مكّي بن أبي طالب، ٨٣٦/١. التفسير

النبسيط، الواحدي، ٣٤٠/٤. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي، ٣٦١/١. تفسير القرآن، السمعاني

٢٥٤/١. تفسير الراغب الأصفهاني، ٥١٣/١.

(١٣) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ٣٣٢/١.

(١٤) ينظر: البحر المحيط في التفسير، ابو حيان الاندلسي، ٥٩٣/٢.

والنبوة^(٢)، ((فَسَرُوا الْحِكْمَةَ هُنَا بِالنُّبُوَّةِ، وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي أَنْ تُفَسَّرَ بِالزَّبُورِ الَّذِي أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، كَمَا قَالَ فِي آيَةِ أُخْرَى: ﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى الْكِتَابَ الْغَيْبِ﴾ (الإسراء: ٥٥))^(٣))) (والحكمة هي وضع الأمور في مواضعها والتدبير المحكم على وفق العلم، فالحكمة تقتضي صفتين ذاتيتين في الشخص: عقلا مدرگا نافذاً بصيراً يرى بواطن الأمور ويتغلغل في أعماقها، وإرادة محكمة تجعل العمل يتلاقى مع الفكر الصحيح والإدراك السليم، فلا يكون سلطان يعارض دواعي العقل، وأحكام الفكر السليم، فليس بحكيم من يبادر بالحكم على الأشياء من غير دراسة عميقة مستقصية وليس بحكيم من يكون عمله على غير ما تقتضيه قواعد الفكر المستقيم)^(٤)، وفي ص: ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ ص: ٢٠ . وليس بعيداً أن تكون جميع التفسيرات في هذا المقام صحيح إذ ان وضع الأمور في نصابها نابع من والحكمة نابعة من العلم والعلم من النبوة ولا نبوة إلا بالوحي والزبور هو الكتاب الذي نزل على داود عليه السلام فكل تفسير مرتبط بالذي سبقه.

٤- الفهم ، ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿الرَّحْمَانُ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْمُجْتَمِعُ فَتَنَ الْأَنْعَامِ: ٨٩﴾ وهو ما ذهب إليه الطبري^(٥)، (وَالْحُكْمُ) : العلم والفقہ والفهم. وقيل: الأحكام التي أعطاهم، والنبوة هي أنباء الغيب^(٦)، ويراد به اللب والفتنة والفقہ في دين الله^(٧)، ((وَالْحُكْمُ الْحِكْمَةُ أَوْ فَصْل الْأَمْرِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْحَقُّ))^(٨)، وهو فهم الكتاب^(٩)، ((وَالْحُكْمُ: الْحِكْمَةُ أَوْ الْحُكْمُ بَيْنَ الْخُصُومِ أَوْ مَا شَرَعُوهُ أَوْ فَهْمُ الْكِتَابِ أَوْ الْفَقْهُ فِي دِينِ اللَّهِ أَقْوَالٌ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ: آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ هِيَ رُتْبَةُ الْعِلْمِ يَحْكُمُونَ بِهَا عَلَى بَوَاطِنِ النَّاسِ وَأُرْوَاهُمْ وَالْحُكْمُ مَرْتَبَةُ

(١) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل، ٢٩١/٤. ينظر: زهرة التقاسير ، محمد ابو زهرة ، ٩٠٨/٢.

(٢) محاسن التأويل، القاسمي، ١٨٣/٢.

(٣) تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد رضا، ٣٨٩/٢.

(٤) زهرة التقاسير، ٩٠٨/٢-٩٠٩.

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٥١٤/١١.

(٦) ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، ١٥٦/٤. ينظر: بحر العلوم، السمرقندي، ٤٦٤/١. معالم

التنزيل في تفسير القرآن، البغوي، ١٤١/٢. ينظر: زاد المسير في علم التفسير ، ٥١/٢. ينظر: الجامع لأحكام

القرآن، القرطبي، ٣٤/٧. ينظر: تفسير المراغي، ١٨٣/٧.

(٧) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية، ٣١٨/٢.

(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي، ١٧١/٢.

(٩) ينظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ٥٢٠/١. ينظر: توفيق الرحمن في دروس القرآن،

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي، ١٥٣/٢.

فَتُؤَدِّ الْحُكْمَ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ وَالنُّبُوَّةَ الْمُرْتَبَةَ الثَّلَاثَةَ وَهِيَ الَّتِي يَتَقَرَّعُ عَلَى حُصُولِهَا حُصُولُ الْمُرْتَبَتَيْنِ
فَالْحُكْمَ عَلَى الْخَلْقِ ثَلَاثُ طَوَائِفٍ)).^(١)، ((العلم والحكمة))^(٢)،

العلم^(٣)، وجاء في تفسير المنار الجمع لكل الآراء التي قيلت في الحكم في هذه الآية^(٤)، فهو
الفصل بين الحق والباطل والظلم والعدل، والصالح والفاقد، ويدبرون الأمور على الهدى،
والشرع^(٥)

وفي مريم : ﴿الرِّجْمَ قَالَ تَعَالَى﴾ ﴿﴾ مريم: ١٢ ، وفي الأنبياء : ﴿الرِّجْمَ كَبُوتَ الْبُرُوقِ لِقَمَانَ﴾
السَّبْحُ ذِي الْأَجْرَانِ ﴿﴾ الأنبياء: ٧٩. وفي لقمان : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
لقمان: ١٢. ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿الذِّخْرَانِ الْبَنَاتِيَّةِ الْإِحْقَافُ﴾ ﴿مُحْتَبِئًا الْبَنَاتِيَّةِ﴾
المُحْتَبِئَاتِ ﴿﴾ قال الطبري في الحكم : ((يعني: الفهم بالكتاب، ومعرفة ما فيه من الأحكام))^(٦)
، وذكر الرازي في الحكم ثلاثة أوجه : اللبُّ والعلم والقرآن^(٧)، وقال البغوي : ((العلم والفقهاء))^(٨)
، وروى عن مقاتل : ((الحكمة بمعنى: الفهم، والعلم قال: ﴿الرِّجْمَ قَالَ تَعَالَى﴾ ﴿﴾ مريم: ١٢
وفي لقمان : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿﴾ لقمان: ١٢ يعني الفهم، والعلم، وفي
الأنعام ﴿الذِّخْرَانِ الْبَنَاتِيَّةِ الْإِحْقَافُ﴾ ﴿مُحْتَبِئًا الْبَنَاتِيَّةِ﴾ ﴿﴾ الأنعام: ٨٩ ، وفي «ص» ﴿﴾
صَدَّ اللَّهُ ﴿﴾ ص: ٢٠.^(٩)

٥-الموعظة ، ومنه قوله تعالى في القمر : ﴿الضُّفْرُ الْبَنَاتِيَّةِ الْمُنَافِقُونَ﴾ ﴿الذِّخْرَانِ الْبَنَاتِيَّةِ الْإِحْقَافُ﴾
﴿﴾ وَمَوَاعِظُ الْقُرْآنِ كَثِيرَةٌ ، قَالَ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ : ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ ﴿﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٣١ يُعْنِي مَوَاعِظُ الْقُرْآنِ وَفِي النِّسَاءِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

(١) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي، ٥٧٧/٤.

(٢) تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، محمد بن عبد الرحمن الإيجي، ٥٤٤/١.

(٣) فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي، ٤٣٢/٢. فتح القدير ،

الشوكاني، ١٥٦/٢.

(٤) تفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا، ٤٩٢/٧.

(٥) ينظر: زهرة التفاسير، ٢٥٨٠/٥.

(٦) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٥١٤/١١.

(٧) تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم، ١٣٣٧/٤.

(٨) معالم التنزيل في تفسير القرآن، ١٤١/٢. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٣٤/٧.

(٩) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل الحنبلي، ٤/٤١٨. ينظر : غرائب القرآن ورجائب الفرقان ، النيسابوري

١١٣/٣.

يَعْنِي الْمَوْاعِظَ، وَمِثْلَهَا فِي آلِ عِمْرَانَ^(١)، ومنه قوله تعالى في القمر ﴿الصَّغِيرَاتُ الْجُدُجَاتُ الْمُبْتَازَاتُ﴾^(٢)، وقد ذهب إلى هذا القول مجموعة من العلماء والمفسرين منهم مقاتل إذ قال: (يعني موعظة لهم، وهو النهي عن المعاصي جاءهم حكمة بالغة يعني القرآن)^(٣)، وقال ابن عطية: ((يلغ المقصد بها من وعظ النفوس والبيان لمن له عقل))^(٤)، وذهب الطبري إلى أنها القرآن^(٥)، ووافقه السمرقندي^(٦)، والثعلبي^(٧)، والواحدي^(٨)، والبغوي^(٩)، والرازي^(١٠) وذهب العز بن عبد السلام إلى أنها الكتاب والسنة^(١١)

٦- علوم القرآن ، ومنه قوله تعالى في البقرة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْحَمِيدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَمَلِ الْبَقْرَةَ﴾^(١٢) ٢٦٩ قال مقاتل بن سليمان : ((وهي علم القرآن والفقهاء فيه))^(١٣)، وذكر التستري اقوال السلف في الحكمة كل بحسب الآية والسياق التي وردت فيها ومنها قول عمر بن واصل: ((أي يؤتي الإصابة في كتابه من يشاء))^(١٤)، وقال الزجاج : ((وكفى بالقرآن حكمةً، لأن الأمة به صارت علماء بعد جهل، وهو وصلة إلى كل علم يُقرب من الله عز وجل: ودريعة إلى رحمته؛ لذلك قال الله تعالى: (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا))^(١٥)

فقول ابن عباس: " الحكمة هاهنا: علم القرآن ناسخه، ومحكمه، ومتشابهه "، وقول ابن زيد: " إنها علم آياته وحكمه ومتشابهه "^(١٥)

(١) ينظر: مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الرازي، ٥٧/٧.

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان، ١٧٧/٤. ينظر: تفسير الماتريدي، ٤٤٣/٩.

(٣) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ٢١٢/٥.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٥٧١/٢٢.

(٥) بحر العلوم، السمرقندي، ٣٧٠/٣.

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، ١٦٢/٩.

(٧) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي، ٢٠٨/٤.

(٨) معالم التنزيل في تفسير القرآن، ٣٢٢/٤.

(٩) مفاتيح الغيب ، الرازي ، ٢٩١/٢٩.

(١٠) تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، ٢٥٥/٣.

(١١) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، ٢٦١.

(١٢) تفسير مقاتل بن سليمان، ٢٢٣. ينظر: تفسير عبد الرزاق، ٣٧٣/١.

(١٣) تفسير التستري، ٤٣. جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٥٧٦/٥.

(١٤) معاني القرآن وإعرايه، الزجاج، ٣٥١/١.

(١٥) تفسير الراغب الأصفهاني، ٥٦٧.

وذكر الرازي : عَنْ مُجَاهِدٍ: **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ** قَالَ: لَيْسَتْ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَكِنَّهُ الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ وَالْقُرْآنُ^(١)

٧-الخشية : عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي قَوْلِهِ: **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ** قَالَ: الْحِكْمَةُ: الْحَشِيَّةُ، فَإِنَّ حَشِيَّةَ اللَّهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ. ^(٢)

٨-الإصابة في القول: عَنْ مُجَاهِدٍ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا قَالَ: هُوَ الْإِصَابَةُ فِي الْقَوْلِ. ^(٣)

٩-العقل :ومن المعاني التي ذهب إليها بعض المفسرين في قوله تعالى : ﴿الْحِكْمَةُ الْوَاقِعَةُ لِلْحَيَاةِ الْحَقَائِقِ الْمُبْتَلِيَةِ الْمُتَّبَعَةِ الصَّغِيرَةِ الْمُبَافِقَةِ النَّجَائِزِ الطَّلَاقِ الْبَاطِنِ الْمَلِكِ﴾ البقرة: ٢٦٩ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: إِنَّ الْحِكْمَةَ: الْعَقْلُ ^(٤)

١٠-الفقه في الدين: ومن المعاني التي ذهب إليها بعض المفسرين في قوله تعالى : ﴿الْحِكْمَةُ الْوَاقِعَةُ لِلْحَيَاةِ الْحَقَائِقِ الْمُبْتَلِيَةِ الْمُتَّبَعَةِ الصَّغِيرَةِ الْمُبَافِقَةِ النَّجَائِزِ الطَّلَاقِ الْبَاطِنِ الْمَلِكِ﴾ البقرة: ٢٦٩ ((قَالَ مَالِكٌ: وَأَنَّهُ لَيَقَعُ فِي قَلْبِي، أَنَّ الْحِكْمَةَ هُوَ الْفِقْهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَأَمْرٌ يُدْخِلُهُ اللَّهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ، وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ الرَّجُلَ عَاقِلًا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا، إِذَا نَظَرَ فِيهَا، وَتَجِدُ آخَرَ ضَعِيفًا فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ، عَالِمًا بِأَمْرِ دِينِهِ، بَصِيرًا بِهِ، يُؤْتِيهِ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَيَحْرِمُهُ هَذَا، فَالْحِكْمَةُ: الْفِقْهُ فِي دِينِ اللَّهِ.))^(٥)

(١) تفسير القرآن العظيم ، الرازي ، ٥٣١/٢-٥٣٢. ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي، ٢٧١/٢. ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية ،مكي بن ابي طالب القيسي ، ٨٩٥/١.

(٢) تفسير القرآن العظيم ، الرازي ، ٥٣١/٢-٥٣٢. ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ٢٧١/٢. ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية ،مكي بن ابي طالب القيسي ، ٨٩٥/١.

(٣) تفسير القرآن العظيم ، الرازي ، ٥٣١/٢-٥٣٢. ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ٢٧١/٢. ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية ، ٨٩٥/١.

(٤) تفسير القرآن العظيم، ٥٣٩/١. الرازي، ٥٣١/٢-٥٣٢. ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ٢٧١/٢. ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية ، ٨٩٥/١.

(٥) تفسير القرآن العظيم ، ٥٣٩/١، الرازي ، ٥٣١/٢-٥٣٢. ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ٢٧١/٢. ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية ، ٨٩٥/١.

١١- الورع : في قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّاقِعُونَ الْجَارِدِ الْجَنَابِلِ الْجُنُودِ الْمُتَبَعِينَ الصَّافِ الْجُجَعَاتِ الْمُنَافِقُونَ النَّجَّارُونَ الطَّلَاقِ الْبُحْرَانِ الْمَلِكِ ﴾ البقرة: ٢٦٩ وعدَّ ابن الجوزي لها احد عشر تفسيراً منها الورع في الدين^(١) ، وقال لا يكون الرجل حكيماً حتى يجمعها^(٢) أي كل معاني الحكمة.

١٢- الإنجيل : ومنه قوله تعالى: ﴿ الرَّحْمَنُ قَالَ تَعَالَى ﴾ الزخرف: ٦٣ الحكمة هاهنا، الإنجيل^(٣).

(١) ينظر: زاد المسير في علم التفسير ، ٢٤٢/١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ، ٢٤٢/١.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده ، ٤٢٨/١.

المصادر والمراجع :

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ - ١٤١٨ هـ.

(٢) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ط١: ١٤٢٠ هـ .

(٣) بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ)، دار الفكر - بيروت

تحقيق: د.محمود مطرجي .

(٤) التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١، ١٤٠٥ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري .

(٥) تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الحسيني الإيجي الشافعي (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

(٦) التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي(ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠ هـ.

(٧) تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت: ٢٨٣هـ) جمعها: أبو بكر محمد البلدي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤٢٣ هـ.

(٨) تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، جزء ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا، ط١: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، عدد الأجزاء: ١، جزء ٢، ٣: من أول سورة آل عمران - وحتى الآية ١١٣ من سورة النساء، تحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشدي، دار الوطن - الرياض، ط١: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، عدد الأجزاء: ٢، جزء ٤، ٥: (من

الآية ١١٤ من سورة النساء - وحتى آخر سورة المائدة)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

(٩) تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، سنة ٤١٩هـ.

(١٠) تفسير الشافعي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفران (رسالة دكتوراه)، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية، ط١: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م.

(١١) تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(١٢) تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .

(١٣) تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م، ٣٨٩/٢.

(١٤) تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٥) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط٣ - ١٤١٩ هـ.

(١٦) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- (١٧) تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م.
- (١٨) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي(ت: ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط١- ١٤٢٣ هـ .
- (١٩) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- (٢٠) توفيق الرحمن في دروس القرآن، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت: ١٣٧٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل محمد، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية - الرياض، دار العليان للنشر والتوزيع، القصيم - بريدة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- (٢١) الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٤، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- (٢٢) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- (٢٣) الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، (ت: ٢٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
- (٢٤) جمهرة اللغة، محمد بن الحسن ابن دريد، مكتبة المثنى .
- (٢٥) الحماسة البصرية، علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (ت: ٦٥٩هـ) تحقيق: مختار الدين، عالم الكتب - بيروت.
- (٢٦) ديوان جرير، دار بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- (٢٧) ديوان حسان بن ثابت، شرح وتقديم: الأستاذ عبد أ. مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- (٢٨) ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب / لظفي الصفال، المؤسسة العربية، بيروت - لبنان .

- (٢٩) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١ - ١٤٢٢ هـ.
- (٣٠) زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي .
- (٣١) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة، ١٢٨٥ هـ .
- (٣٢) سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، رقم الحديث (٤١٦٩) .
- (٣٣) غرائب القرآن و رغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٦ هـ.
- (٣٤) الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة - لبنان، ط٢، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم .
- (٣٥) فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب، دار النوادر (إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة الشؤون الإسلامية)، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- (٣٦) فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط١ - ١٤١٤ هـ.
- (٣٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣ - ١٤٠٧ هـ، ٦٤٤/٢.
- (٣٨) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

- (٣٩) اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- (٤٠) محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٨ هـ .
- (٤١) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- (٤٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ)، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ .
- (٤٣) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢٢ هـ .
- (٤٤) المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- (٤٥) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، ط: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- (٤٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت .
- (٤٧) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣ - ١٤٢٠ هـ .
- (٤٨) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، مؤسسة الرسالة - لبنان / بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ط١، تحقيق : محمد عبد الكريم كاظم الراضي .

(٤٩) النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

(٥٠) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ) ، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٥١) النهاية في غريب الأثر ، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (٥٤٤هـ-٦٠٦هـ) .

(٥٢) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

References

1-*Al-Bahir Al-Muheet Fi Al-Tafseer*. Abu Hayan Muhammad Bin Yousif Bin Ali Bin Yousif Bin Hayan Atheer Aldeen Al-Andulisi (died in 745 A.H.) verified by Sidqi Muhammad Jameel. First Edition, Dar Al-Fikir, Beirut, 1420 A.H.

2-*Al-Faiq Fi Ghareeb Al-Hadeeth*. Mahmoud bin Omar Al-Zamkhashri. Second edition, Dar Al-Ma'arifa, Beirut, Lebanon verified by Ali Mahmoud Al-Bijaoui & Muhammad Abo al-Fadhil Ibraheem.

3- *Al-Hamasat Al-Basaryia*. Ali bin Abi Al-Faraj bin Al-Hassan Sadr Aldeen Abo Al-Hassan Al-Basri (died in 659 A.D) verified by: Mukhtar Al-Deen. A'alim Al-Kitab, Beirut.

4-*Al-Hidaya Ela Bolough Al-Nihaya Fi Elm Ma'ani Al-Quran Wa Tafseerah Wa Ahkamih Wa Jumal Min Funoon Aolomah*. Abo Muhammad Maki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaissi Al-Qairawani then Al-Andalousi Al-Qurtobi Al-Maliki (died in 437 A.H.) verified by: Al-Shahid Albosheikhi.

Collection of studies about Quran & Sunnah. First edition, College of Islamic studies and Law, Al-Shariqa University, 1429 A.H-2008 A.D.

5- *Al-Jama'a Li-Ahkam Al-Quran, Tafseer Al-Qurtobi*. Abo Abdulla Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakar bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Aldeen Al-Qurtobi (died in 671 A.H) verified by: Ahmed Al-Bardouni & Ibraheem Atfesh. Fourth edition, Dar Al-Kutob Al-Massryia, Cairo, Egypt, 1384 A.H-1964 A.D.

6- *Al-Jama'a Al-Saheeh Sunan Al-Tarmathi*. Muhammad bin Essa Abo Essa Al-Tarmathi Al-Salmi, verified by: Ahmed Muhammad Shakir et al .Dar Ahya Al-Turath Al-Araby, Beirut.

7- *Al-Kashf Wa Al-Bayan Aan Tafseer Al-Quran*. Ahmed bin Muhammad bin Ibraheem Al-Tha'alabi Abo Ishaq (died in 427 A.H) verified by Al-Imam Abi Muhammad bin Ashoor, revised by Nadheer Al-Sa'adi. Dar Ahya Al-Turath Al-Araby, Beirut, Lebanon, 1422A.H- 2002 A.D.

8- *Al-Kashaf Aan Haka'k Ghawamdh Al-Tanzeel*. Abo-Al-Qassim Mahmoud bin Omro bin Ahmed Alzamkhashri Jaralah (died in 538 A.H.). Third edition, Dar Al-Kitab Al-Arabe, Beirut 1407 A.H, 2/ 644.

9- *Al-Lubab Fi Olom Al-Kitab*. Abo Hafis Siraj Aldeen Omar bin Adil Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Numani (died in 775 A.H), verified by: Al-Sheik Adil Ahmed Abdo Al-Mawjood & Al-Sheikh Ali Muhammad Maudh . First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmyia, Beirut, Lebanon, 1419 A.H- 1998 A.D.

10- *Al-Muharir Al-Wajeez Fi Tafseer Al-Kitab Al-Aziz*. Jamal Al-Abo Muhammad Abdoalhaq bin Ghalib bin AbdoAlrahman bin Tamam bin Atyia Al-Andolosi Al-Maharibi (died in 458 A.H.) verified by Abdualsalam Abid Al-Shafi Muhammad. First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmyia, Beirut, Lebanon, 1422 A.H.

11- *Al-Muhkam Wa Al-Muheet Al-Adham*. Abo Al-Hassan Ali bin Ismael bin Seda Al-Mursi (died in 458 A.H.) verified by: Abdualhameed Al-Hindawi. First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmyia, Beirut, Lebanon, 1421 A.H.-2000 A.D.

12- *Al-Musbah Al-Muneer Fi Gharib Al-Sharih Al-Kabeer Li Al-Rafa'ai*. Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Muqri Al-Faiumi. Third edition, Al-Maktaba Al-Elmyia, Beirut.

13- *Al-Nihaya Fi Ghareeb Al-Athar*. Majid Al-Deen Abi Al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad Al-Jaziri Ibn Al-Atheer (544 A.H.-606 A.D)

14- *Al-Nukat Wa Alayoona*. Abo Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habeeb Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (died in 450 A.H.) verified by: Abin Abdoalmaksoud bin Abdualraheem. Dar Al-Kutob Al-Elmyia, Beirut, Lebanon.

15- *Al-Sirag Al-Muneer Fi Al-Al'A'ana Ala Ma'arif Badh Ma'ani Kalam Rabna Al-Hakeem Al-Khabeer*. Shams Al-Deen Muhammad bin Ahmed Al-Khateeb Al-Sharbeni Al-Shafa'ai (died in 977 A.H.), Boulaq press (Al-Ameryia), Cairo, 1285 A.H.

16- *Al-Ta'areefat*. Ali bin Muhammad bin Ali Al-Jarjani, verified by Ibraheem Al-Abyari. First Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1405.

17- *Anwar Al-Tanzeel wa Israr Al-Ta'aweel*. Nassir Al-Deen Abo Sa'aed Abdullah Bin Omar Bin Muhammad Al-Sherazi Al-Bedhawi (died in 185 A.H) verified by Muhammad Abdualrahman Al-Marashlei. First edition, Dar Ahya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1418 A.H.

18- *Al-Tafseer Al-Baseet*. Abualhassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Alwahidi Al-Nissabouri Al-Shafa'ee (died in 468 A.H.) . Al-Imam Muhammad bin Saoud Islamic University. First Edition, 1430 A.H.

19- *Al-Waseet Fi Tafseer Al-Quran Al-Majeed*. Abo Al-Hassan Ali bin Ahmed Bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi Alnisabouri Al-Shafa'ai (died in 468 A.H.) Verified and commented by: Al-Sheikh Adil Ahmad bin Abdualmoujoud , Al-Sheikh Ali Muhammad Muadh, Dr.Ahmad Muhammad Seirah, Dr. Ahmad Abdualghani Al-jamal & Dr. Abdualrahman Awis, presented by: Dr. Abdualhei Al-Faramawi. First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmyia, Beirut, Lebanon 1415 A.H-1994 A.D.

20- *Bahir Al-Olomi*. Abo Laith Nassr Bin Muhammad Bin Ahmed bin Ibraheem Al-Samarqandi (died in 373 A.H.) verified by Dr. Mahmood Matraji. Dar Al-Fikir, Beirut, 1420 A.H.

21- *Diwan Jareer*. Dar Beirut, 1406 A.H-1986 A.H.

22- *Diwan Hassan Bin Thabit*, explained and verified by Abid, A. Mahana. Second edition, Dar Al-Kotob Al-Almyia, Beirut, Lebanon, 1414 A.H- 1994 A.D.

23- *Diwan Turfa Ibn AlAbid* explained by Al-Alam Al-Shantimari, verified by Durraya Al-Khateeb /Lutfi Al-Sakal. Al-Arabyia institution, Beirut, Lebanon.

24- *Fatih Al-Rahman Fi Tafseer Al-Quran*. Mujeer Al-Deen bin Muhammad Al-Alemi Al-Maqdisi Al-Hanbali(died in 972 A.H) verified by :Noor Al-Deen Talib. First edition, Publications of Ministry of religion Affairs, 1430 A.H-2009 A.D.

25- *Fatih Al-Qadeer*. Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdulla Al-Shawkani Al-Yamani (died in 1250 A.H) First edition, Dar Ibn Katheer&Dar Al-Kalim Altayeb, Damascus, Beirut1414 A.H.

26- *Ghara'ab Al-Quran wa Ragha'ab Al-Forqan*. Nidham Al-Deen Al-Hassan bin Muhammad bin Hussein Al-qumi Al-Nisabouri(died in 850 A.H.) verified by Alsheik Zakaryia Amerat. First edition, Dar Al-Kutob al-Elmyia, Beirut, Lebanon, 1416 A.H.

27- *Jama'a Al-Bayan Fi Ta'weel Al- Qurani*. Muhammad bin Jareer bin Yazeed bin Katheer bin Ghalib Al-Amli Abo Ja'afar Al-Tabari (died in 310 A.H) verified by Ahmed Muhammad Shakir. First edition, Al-Risala institution, 1418 1420A.H-2000A.D.

28- *Jamharat Al-Lughaa*. Muhammad bin Al-Hassan Ibn Duraid.

Al-Muthana library.

29- *Ma'alim Al-Tanzeel Fi Tafseer Al-Quran- Tafseer Al-Baghawi*. Abo Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin al-Firaa Al-baghawi al-Shaf'ai (died in 510 A.H.) verified by: Abdualrazaq Al-Mahdi. First edition, Dar Ahyya Al-Turath Al-Araby, Beirut, Lebanon, 1420 A.H.

30- *Ma'ani Al-QuranWa Aa'rabah*. Ibraheem bin Al-Siri bin Sahil Abo Ishaq Al-Zujaj (died in 311A.H) verified by: Abdualjaleel Abda Shalabi. First edition, Alam Al-Kutob, Beirut, Lebanon, 1408 A.H.- 1988 A.D.

31- *Mafateeh Al-Ghaib-Al-Tafseer Al-Kabeer*. Abo Abdulla Muhammad bin Omar nim Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Timi Al-Razi known as Fakhir Al-Deen Al-Razi Khateeb Alrai (died in 606 A.H.). Third edition, Dar Ahyya Al-Turath Al-Araby, Beirut, Lebanon, 1420 A.H.

32- ***Mahasin Al-Ta'weel*** .Muhammad Jamal Al-Deen bin Muhammad Sa'aed bin Qassim Al-Halaq Al-Qasimi (died in 311 A.H) verified by: Muhammad Basil Ayoon Al-Sood. First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmyia, Beirut, Lebanon, 1418 A.H.

33- ***Mua'ajim Maqayes Al-Lugha***. Abdu Al-Hussain Ahmad bin Faris bin Zakaryia, verified by: Abdualsalam Muhammad Haroun. Second edition, Dar Al-Fikr, 1399 A.H. -1979 A.D.

34- ***Nuzhat Al-A'aon Al-Nawadhir Fi Elm Al-Wojoh Wa Al-Nadhaer***. JamalAl-Deen Abi Al-Faraj Abdularahman bin Al-Jawzi, verified by: Muhammad Abdulkareem Kadhim Al-Radhi. First edition, Alrisala Institution, Beirut, Lebanon, 1404-1984 A.H.

35- ***Sunain Ibn Majah***. Muhammad bin Yazeed Abo Abdulla Al-Quzweni, verified by Fouad Abdu-Albaqi. Dar Al-Fikir, Beirut, 1985.

36- ***Tafseer Al-Iji Jame'a Albayan Fi Tafseer Al-Quran***. Muhammad bin Abdualrahman bin Muhammad bin Abdulla Al-Hassani Al-Husseni Al-Iji Al-Shafe'aa (died in 905 A.H.). First Edition, Dar Al-Al-Kutoob Al-Almyaa (1424 A.H-2004 A. D.)

37- ***Tafseer Al-Tustri***. Abo Muhammad Sahil bin Abdullah bin Younis bin Rafee Al-Tustri (died in 283 A.H.) verified by Muhammad Basil Oyon Al-Soud. Muhammad Ali Beidoun publications, First Edition, Dar Al- Al-Kutoob Al-Almyaa (1423 A.H)

38- ***Tafseer Al-Raghib Al-Asfahani***. Abo Al-Qassim Al-Hussein bin Muhammad known as Al-Raghib Al-Asfahani (died in 502 A.H.) verified by Dr. Muhammad Abdualaziz Baseoni, College of Arts, Tanta University. First Edition, 1420 A.H- 1999 A.D.

39- ***Tafseer Abdualrazaq***. Abo Bakir Abdualrazaq bin Humama bin Nafa'a Al-Humeiri Al-Yamani Al-Sanani (died in 211 A.H) verified by Dr, Mahmood Muhammad Abda. First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmaya, Beirut, 419 A.H.

40- ***Tafseer Al-Shafe'e***. Al-shfe'e abo Abdullah Muhammad bin Adres bin Al-Abbas bin Othoman bin Shafe'e bin Abdualmuttalib bin Abdualmanf Al-Mutlabi al-Qureishi (died in 204), verified by Dr. Ahmed bin Mustafa Al-Faran, PH thesis. First edition, Dar Al-Tadmoryiah, KSA,1427 A.H.-2006 A.D.

41- *Tafseer Al-Quran*. Abu Al-Mudhafar Mansour bin Muhammad bin Abdualjabbar ibn Ahmed Al-Marwzi Al-Sama'ani Al-Tamimi Al-Hanafi (died in 489 A.H.) verified by Yassir bin Ibraheem and Ghuneem bin Abbas bin Ghuneem . First edition, Dar Al-Watan, Al-Riyadh, KSA, 1418 A.H. - 1997 A.D.

42- *Tafseer Al-Quran (it's a summary for Al-Mawardi Tafseer)*. Abo Mohammad Ezz Aldeen Abdualaziz bin Abdoalsalam bin abi Al-Qassim bin Al-Hassan Alselmi Al-Demashqi (died in 660 A.D.)

verified by Dr. Abdullah bin Ibraheem Al-Wahbi. First edition, Dar Ibn Hazim, Beirut, 1416 A.H-1996 A.D.

43- *Tafseer Al-Quran (Tafseer Al-Manar)*. Muhammad Rasheed bin Ali Ridha bin Muhammad Shamis Al-deen bin Muhammad Baha'a Al-deen bin Minla Ali Khalifa Al-Qalamoni Al-Husseini (died in 1354 A.H). Al-Haya Al-Massryia Al-Ama li Alkitab, 1990 A.D.

44- *Tafseer Al-Quran Al-Aziz*. Abo Abdullah Muhammad bin Abdulla bin Essa bin Muhammad Al-Mari Al-Albeeri known as ibn abi zamaneen Al-Maiki (died in 399 A.H.) verified by Abo Abdulla Hussein bin Aukasha- Muhammad bin Mustafa Al-Kinz. First edition, Cairo, Egypt, 1423 A.H- 2002 A.D.

45- *Tafseer Al-Quran Al-Adheem*. Abi Hatim Abo Muhammad Abdualrahman bin Muhammad bin Idrees bin Al-Munther Al-Tamimi Al-Handhali Alrazi bin abi Hatim(died in 327 A.H.) verified by Asa'ad Muhammad Al-Tayib. Third edition, KSA, 1419 A.H.

46- *Tafseer Al-Matridi (Al-Sunni Interpretation)*. Muhammad bin Muhammad bin Mahmood Abo Mansour Al-Matridi (died in 333A.H.) verified by Dr.Majidi Basloom. First edition, Dar Al-Kutob Al-Elmaya, Beirut, 1426A.H.-2005 A.D

47- *Tafseer Al-Maraghi*. Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (died in 1371 A.D.). First edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi&his sons printing press, Cairo, Egypt, 1365 A.H-1946 A.D.

48- *Tafseer Moqatil bin Suleiman*. Abdualhassan bin Moqatil bin Suleiman bin basher Al-Azdi Al- (died in 150A.H) verified by Abdulla Mahmoud Shahata. First edition, Dar Ahya'a Al-Turath Al-Arabi, Beirut 1423 A.H.

49- *Tafseer Al-Nasifi (Madarik Al-Tanzeel we haqieq Al-Taoueel)*. Abo Al-Barakat Abdulla bin Ahmed bin Mahmoud Hafidh Al-deen Al-Nasifi (died in 710 A.D) verified by: Yousif Ali Badoui, revised and presented by: Muhee Al-Deen Deeb. First edition, Dar Al-Kalim Al-Tayib –Beirut, 1419 A. H-1998 A.D.

50- *Tawfeeq Al-Rahman Fi Doros Al-Quran*. Faisal bin Abdualzeez bin Faisal ibn Hamad Al-Mubarak Al-Hareemly Al-Najidi (died in 1376 A.H) verified and commented by: Abdualaziz bin Abdulla bin Ibraheem Al-Zeer Al-Muhammad. First edition, Dar Al-Asima, KSA-Alryadh, Dar Al-Alyan for press and publication, Al-Qassim, Baryda, 1416 A.H.-1996 A.D.

51- *Zad Al-Maseer Fi Elm Al-Tafseer*. Jamal Al-Deen Abo Al-Faraj Abdualrahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (died in 597 A.D.) verified by: Abdualrazaq Al-Mahdi. First edition, Dar Al-Kitab Al-Araby, Beirut, 1422 A.H.

52- *Zahrat Al-Tafaseer*. Mohammad bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed known as Abi Zahra (died in 1394 A.H). Dar Al-Fikir Al-Arabi.